

تأثير استخدام أنموذج كولب في تعليم مهاراتي الإخماد والمناولة لدى طلاب الصف الثاني متوسط بكرة القدم

الباحثان

ياسر محسن عليوي

أ.د. أحمد عبد العزيز عبيد

جامعة البصرة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

ارتأى الباحثان دراسة تأثير وحدات تعليمية على وفق أنموذج كولب في تعليم مهاراتي الإخماد والمناولة بكرة القدم. ومن هنا جاءت أهمية واهداف البحث في استخدام مقياس تصنيف انماط التعلم في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني، وكذلك اعداد وحدات تعليمية على وفق أنموذج كولب وفق تصنيفات انماط التعلم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من طلاب المرحلة الثانية في المدارس المتوسطة في محافظة ميسان قضاء المجر الكبير والبالغ عددهم (٣١٨) طالباً، وتم اختيار عينة البحث التطبيقية بالطريقة العمدية، حيث بلغ عددهم (٤٨) طالباً وبنسبة (١٥,٠٩%) من مجتمع البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، فضلاً عن ذلك تضمن أهم المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث. أما الباب الثالث فقد اشتمل والمتمثل بمنهجية البحث واجراءاته الميدانية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته مشكلته البحث، أما عينه البحث فقد شملت على (٣١٨) طالباً، أما الباب الرابع فقد احتوى على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث. أما الباب الخامس فكانت الاستنتاجات والتوصيات، وكانت أهم الاستنتاجات ما يأتي:-

- ١- تفوقت المجموعة التجريبية الثالثة (العمليون) التي استخدمت اسلوب (التدريس الفعال الاكتشاف الموجة) على المجموعات الثلاث الأخرى في الاختبارات مهاراتي الإخماد والمناولة بكرة القدم.
 - ٢- ان المجموعات الأربعة المذكورة في البحث ساهمت بشكل كبير في نقل العملية التعليمية من محور المعلم الى محور التعلم وبالتالي تطوير القابليات والامكانيات.
- إما أهم التوصيات فكانت:-

- ١- التركيز على مجموعة العمليون وفقاً للأنموذج كولب كونها حققت افضل النتائج على بقية المجموعات الأخرى.
- ٢- ضرورة استعمال الاساليب التدريسية المتبعة في منهج دليل معلم التربية الرياضية لما له من أهمية في تحقيق اهداف التعلم.

The impact of using the Colp model in teaching the skills of suppression and handling in the second grade students in the average football

Researchers

Yasser Mohsen Aliwi

Prof. Dr. Ahmed Abdel Aziz Obeid

University of Basra- College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The researchers considered the effect of educational units on the Colp model in teaching the skills of putting down and handling football. Hence, the importance and objectives of research in the use of the classification of learning patterns in some of the basic skills of football in the second grade students, as well as the preparation of educational units according to the model Colp according to classifications of learning patterns of students in the second grade average in some basic skills of football, (318) students. The sample of the applied research was chosen in a deliberate manner. The number of students in the second stage in middle schools in the province of Maysan was (48) students and (15.09%) of the research community. Experimental approach, as well as zI Ensure that the most appropriate statistical treatments for research. The third section consisted of the research methodology and field procedures. The researchers used the descriptive approach to suit the research problem, while the sample of the research included (318) students. The fourth section included the presentation, analysis and discussion of the results of the research. The fifth chapter was the conclusions and recommendations, The most important conclusions: The results of the researchers proved the following:-

1. The third experimental group (the practical ones) that used the method of effective teaching (wave discovery) on the other three groups in the tests surpassed the skills of putting down and handling football.
2. The four groups mentioned in the research contributed significantly to the transfer of the educational process from the axis of the teacher to the axis of learning and thus develop the capabilities and possibilities.

The most important recommendations were:-

1. Focus on the group of people according to the model "Kolb" because it achieved the best results on the rest of the other groups.
2. The need to use the teaching methods used in the curriculum of the teacher of physical education because of its importance in achieving the goals of learning.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:-

نظراً لتطور العلوم والمعارف في كثير من المجالات الرياضية ومنها لعبة كرة القدم، فقد نالت اللعبة نصيباً كبيراً من عنايتة الباحثين مما انعكس ذلك على تطور اساليب اللعب التي ساهمت في إعطاء جمالية في أداء اللاعبين وزيادة حماس الجمهور.

ومن المفردات الدراسية في درس التربية الرياضية للمراحل المتوسطة هي مادة كرة القدم الفنية بالمهارات الأساسية ومنها مهارة (المناولة، الإخماد) إذ لا يمكن مما رسة اللعبة من دون إتقان تلك المهارات والتي يجب عند تعلمها وجود اساليب متعددة لغرض التعلم بطريقة سهلة وذلك من اجل توفير الوقت والجهد.

لذلك اتجه القائمون على العملية التعليمية إلى إيجاد نظريات وطرائق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية، ومنها نظرية كولب للتعلم إذ نجده وضع إنموذجاً لتفسير عملية التعلم يقوم على أساس التعلم التجريبي، "إذ يرى أن التعلم عبارة عن بعدين الأول: إدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة، والثاني: معالجة المعلومات ويبدأ من الملاحظة التأملية

وينتهي بالتجريب الفعال إذ يعد من أفضل أنواع التعلم بوصفه معالجة للمعلومات، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة، وعملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به^(١). ومن هنا تكمن أهمية البحث في إبراز الجانب العلمي والتطبيقي لكونه يتجلى في تقديم مفاهيم ومصطلحات تربوية على وفق نموذج كولب للمتعلمين وتوظيف ذلك في وحدات تعليمية مصنفة بأنماط تعمل على إضافة بنى معرفية جديدة للطلاب تساهم في زيادة خبراته وتنمية شخصيته حسب كل نمط تعليمي.

٢-١ مشكلة البحث:-

ان التغير سمة العصر وخاصة في ميدان التربية والتعليم، والتي تنادي بضرورة اللحاق بالتطورات التربوية الحاصلة في البلدان المتقدمة وحتى بعض الدول النامية ومن أجل مواكبة التطورات يجب علينا التحول النوعي من عملية التعليم الى عملية التعلم والإقلاع عن الطرائق والاستراتيجيات التي تحد الطالب وتجعله غير ايجابي في عملية التعليم والتعلم. تتضح مشكلة البحث أن بعض مدربي التربية الرياضية يتصورون أن كافة الطلاب يتعلمون بنفس الطريقة المباشرة التي يقدمها المدرب لهم أي يكون التدريس بالطريقة الاعتيادية القائمة على المثير والاستجابة (التلقين) ومن خلال عمل الباحث (مشرقا رياضيا) في قسم النشاط الرياضي والكشفي لاحظ أن أغلب مدربي التربية الرياضية وخاصة في القسم الرئيسي تدار من خلال العرض والتطبيق دون التعرف على خصائص الطلاب ونوعية النمط التعليمي الخاص بهم وهذا الأسلوب لا يراعي تلك الفروق بين الطلاب. لذا ارتأى الباحثان بتقديم نموذج تعليمي على وفق النظرية البنائية يعمل على إضافة خبرات للمتعلم دون تلقينه فضلا عن ذلك يناسب نمط كل متعلم الا وهو نموذج كولب الذي من مميزات التعرف على أنماط المتعلمين وإضافة الأنشطة التعليمية الخاصة لكل متعلم يميل اليه حسب نظرية أنماط التعلم

٣-١ اهداف البحث:-

- ١- التعرف على أنماط التعلم لدى عينة البحث من خلال مقياس تصنيف أنماط التعلم.
- ٢- اعداد وحدات تعليمية على وفق نموذج كولب وفق تصنيفات أنماط التعلم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
- ٣- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق نموذج كولب ببعديتها في تعليم مهارتي الاعداء والمناولة بكرة القدم.
- ٤- التعرف على افضلية الانماط التعليمية في تعليم مهارتي الاعداء والمناولة بكرة القدم.

٤-١ فروض البحث:-

- في ضوء اهداف البحث يضع الباحث الفروض الآتية:-
- ١- توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجاميع البحث التجريبية الأربعة لمهارتي الاعداء والمناولة بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط ولصالح الاختبار البعدي.
 - ٢- توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعديّة لمجاميع البحث التجريبية الأربعة لمهارتي الاعداء والمناولة بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط ولصالح مجموعة العمليون.

٥-١ مجالات البحث:-

- ١-٥ المجال البشري: طلاب الصف الثاني متوسط في مدرستة (الحديبية للبنين).

(١) http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=99

١-٥-٢ المجال الزمني: للفترة من (٢٠١٧/٢/١) لغاية (٢٠١٧/٦/١).

١-٥-٣ المجال المكاني: ملعب متوسطة الحديبية في محافظة ميسان / قضاء المجر الكبير.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي (تصميم المجموعات المتكافئة) لملاءمته مع طبيعة المشكلة.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من طلاب المرحلة الثانية في المدارس المتوسطة في محافظة ميسان قضاء المجر الكبير والبالغ عددهم (٣١٨) طالباً. وتم اختيار عينة البحث التطبيقية بالطريقة العمدية، حيث بلغ عددهم (٤٨) طالباً ونسبة (١٥،٠٩%) من مجتمع البحث إذ يمثلون مدرست الحديبية.

٣-٣ التصميم التجريبي: اعتمد الباحثان تصميم المجاميع الأربعة التجريبية ذات الاختبارات القبليّة والبعديّة وبواقع (٨) أسابيع لكل مجموعته وفي الأسبوع الواحد وحدة تعليمية واحدة وفق تطبيق مضردات وزارة التربية التي تقرباً إجراء وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع بحيث يكون المجموع الكلي للوحدات التعليمية (١٦) وحدة ولكل مهارة (٢) وحدة تعليمية، على نحو ما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

المجاميع	الاختبارات القبليّة	العامل التجريبي	الاختبارات البعديّة	مدة التطبيق
الأولى التجريبية (المتأملون)	المناولة الاحماد	العصف الذهني	المناولة الاحماد	٨ أسابيع
الثانية التجريبية (الذرائعون)	المناولة الاحماد	الحاسبة	المناولة الاحماد	٨ أسابيع
الثالثة التجريبية (العمليون)	المناولة الاحماد	التدريس الفعال (الاكتشاف الموجه)	المناولة الاحماد	٨ أسابيع
الرابعة التجريبية (النظريون)	المناولة الاحماد	التصور الذهني	المناولة الاحماد	٨ أسابيع

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: تم استخدام الوسائل والأجهزة والأدوات الآتية لجمع البيانات وهي كما يأتي:-

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات: تم الاستعانة بالوسائل البحثية الآتية:-

(المراجع والمصادر العربية والاجنبية، القياس والاختبار، الملاحظات الذاتية، استمارة استبيان لتصنيف الطلاب وفقاً لنظرية كولب للتعلم).

٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث: (كرات قدم عدد (٢٠)، شواخص عدد (١٠)، ملعب كرة قدم، صافرة، كيس بورك، ياك فانيلا ملون عدد (١٦)، جهاز حاسبة محمول (لاب توب) نوع (Dell) صنع في الصين، شريط قياس بطول (٥٠) متر، حاسبة يدوية نوع (Kanko) صنع في الصين، اقراص ليزيرية DVD عدد (٣)، جهاز عرض البيانات (Data show).

٣-٣-٤ إجراءات البحث الميدانية: تضمنت إجراءات البحث ما يأتي:-

(استمارة تصنيف الطلاب، تحديد الاختبارات المعنية بقياس بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، التجارب الاستطلاعية، الأسس العلمية لبعض المهارات الأساسية، التجربة الرئيسية، الوسائل الإحصائية).

٣-٤-١ استمارة تصنيف الطلاب: لقد تم اعتماد استمارة^(١)، تحوي على ثماني عشرة فقرة كل فقرة مكونة من سؤالين الغرض منها تصنيف الطلاب الى اربعة مجاميع لكي يتم تعليمهم وفقاً لنظرية كولب للتعلم وتم عرضها على مجموعة من الخبراء، للتأكد من مدى صلاحيتها والعمل بها بعد إبداء ملاحظاتهم وأرائهم. ويتم حساب الاستمارة حسب المجاميع كالآتي:-

أولاً: المتأملون (المفكر) (التجربة المادية / الملاحظة المتأملية): فكرة مجردة + ملاحظة انعكاسية = ف م + م أ

• تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الإجابة (أ) على الفقرات من ١-٩.

• من ١-٩ (أ) = ملاحظة انعكاسية (م أ).

ثانياً: الذرائعيون (المتحمس) (المفاهيم المجردة / التجريب العملي) فكرة مجردة + تجربة عملية فعال = ف م + ت ف

• تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الإجابة (ب) على الفقرات من ١-٩.

• من ١-٩ (ب) = تجربة عملية فعالة (ت ف).

ثالثاً: العمليون (العامل) (التجربة المادية / التجريب العملي): تجربة ملموسة + تجربة عملية فعالة = ت م + ت ف

• تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الإجابة (أ) على الفقرات من ١٠-١٨.

• من ١٠-١٨ (أ) = تجربة ملموسة (ت م).

رابعاً: النظريون (المراقب) (المفاهيم المجردة / الملاحظة المتأملية): ملاحظة انعكاسية + تجربة ملموسة = م أ + ت م

• تعتمد هذا المجموعة عندما تكون الإجابة (ب) على الفقرات من ١٠-١٨.

• من ١٠-١٨ (ب) = فكرة مجردة (ف م).

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية:-

أولاً: اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (٢٠) ثانية:-

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة^(١).

ثانياً: التحكم بإيقاف حركة الكرة من الحركة من مسافة (٦) م داخل مربع (٢×٢) م :

الهدف من الاختبار: الإخماد (التحكم بإيقاف حركة الكرة)^(٢).

٣-٥-١ الأسس العلمية للاختبارين:-

١- الصدق الذاتي: قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي للاختبار الذي يساوي جذر معامل الثبات.

٢- ثبات الاختبارات المهارية: قام الباحث بقياس معامل الثبات للاختبارات المستخدمة قيد البحث على عينة مماثلة للمجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث بلغ قوامها (١٠) طلاب وذلك عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على نفس العينة بفواصل زمنية أسبوع، وتم حساب معامل الارتباط

(١) إعادة احياء المدارس وتوظيف التعليم في العراق (مشروع رايز) - وزارة التربية - العراق ٢٠٠٤م.

(١) حسام سعيد المؤمن: منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية، رسالت ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١، ص ٧١.

(٢) زهير الخشاب وآخرون: كرة القدم، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٩، ص ٢٠٩-٢١٠.

البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبارات في القياس الأول والقياس الثاني لحساب ثبات الاختبارات المهارية.

٣- الموضوعية: الاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج مهما اختلف المصححون^(٣).

جدول (٢) يبين الصدق والثبات والموضوعية للاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
اختبار المناولة	درجة	٠.٩٤	٠.٨٨	٠.٩٢
اختبار الاحماد	درجة	٠.٩٥	٠.٩١	٠.٩٣

٢-٥-٣ التجريبتين الاستطلاعتين:

٢-٥-٣-١ التجربة الاستطلاعية الأولى: تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة من مجتمع البحث لطلاب المرحلة الثانية بلغ عددهم (١٠) طالباً، والذي تم استبعادهم عن التجربة الرئيسية في يوم (الاربعاء) الموافق (٢٠١٧/٢/٢٢) في تمام الساعة التاسعة صباحاً والغرض منها:-

- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ مضردات المنهج التعليمي.
- تجاوز الأخطاء والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ المنهج.
- معرفة حجم فريق العمل المساعد وعددهم والتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.

٢-٥-٣-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية: في يوم (الخميس) الموافق (٢٠١٧/٢/٢٣) في تمام الساعة التاسعة صباحاً قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية في مختبر الحاسبات على عينة من مجتمع البحث لطلاب المرحلة الثانية بواقع (١٠) طالباً، والذي تم استبعادهم عن التجربة الرئيسية وكان الهدف منها التأكد من سلامة جهاز عرض البيانات (data show) والتعرف على الوقت الذي تستغرقه المهارة الواحدة في المنهج التعليمي والبالغ ١٥ دقيقة.

٣-٥-٣ التجربة الرئيسية:-

❖ تصنيف الطلاب إلى أربع مجاميع وفقاً لنظرية كولب للتعلم وباستخدام الاستمارة المخصصة لذلك.

❖ إجراء الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٢/٢٦ في ملعب المدرّسة، وقد تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث والمتضمنة.

- ❖ اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (٢٠) ثانية.
- ❖ اختبار التحكم بإيقاف حركة الكرة من الحركة من مسافة (٦) م داخل مربع (٢×٢) م.
- ❖ تطبيق المنهج التعليمي المقترح لكل مجموعة من المجاميع الأربع كلاً حسب تصنيفه.

❖ إجراء الاختبارات البعديّة: تم استخدام اختبار تحليل التباين (F-test) لمعرفة واقع الفروق في أداء مهارتي الاحماد والمناولة بين المجاميع الأربع وبتطبيق قانون (تحليل التباين) للعينات المستقلة على البيانات الخاصة بالاختبارات كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (٢.٧٦)

(٣) محمد صبحي حساين: التربية البدنية والرياضية (إدارة - تدريس - تعليم)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٣٥٩.

مما يشير إلى أن الفروق ما بين المجاميع غير معنوية أي أن المجاميع الاربعة متكافئة، والجدول (٣) يبين تكافؤ مجاميع البحث.

الجدول (٣) يبين نتائج اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع التجريبية داخلها في الاختبارات القبلية لمتغيرات البحث

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
المناولة	بين	٧.٨٩٦	٣	٢.٦٣٢	٢.٢٢٠	٠.٠٨٨	غير دال
	داخل	٤٩.٩١٧	٤٤	١.١٣٤			
	المجموع العام	٥٧.٨١٣	٤٧				
الاخماد	بين	١.١٦٧	٣	٠.٣٨٩	٠.٣٩١	٠.٧٦١	غير دال
	داخل	٤٣.٨٣٣	٤٤	٠.٩٩٦			
	المجموع العام	٤٥.٠٠٠	٤٧				

غير معنوي (غير دال) عندما تكون مستوى الدلالة أكبر من قيمة دلالة الاختبار البالغة (٠.٠٥).

٣-٥-٤ المنهج التعليمي المطبق على عينة البحث: لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي المقترح لعينة البحث المكونة من اربع مجاميع تجريبية.

٣-٥-٤-٣ الاختبار البعدي لعينة البحث: قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي لعينة البحث وبنفس أسلوب الاختبارات القبلية وقد تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٧/٥/٣ ، وقد راعى الباحث عند إجراء الاختبار البعدي أن يتم إجراء الاختبار البعدي تحت نفس الظروف التي تم فيها إجراء الاختبار القبلي.

٣-٥-٥ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث التحليل الإحصائي بنظام ال (SPSS) لتحليل نتائج الاختبارات.

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية (المتأملون) لمهارتي المناولة والاخماد:-

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المتأملون) من الباحث، ومعالجتها إحصائياً كما يبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة (المتأملون) لمهارتي المناولة والاخماد:-

المعاملات الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة T الجدولية	الدلالة
		س	ع	س	ع				
المناولة	الدرجة	5.333	1.073	8.917	1.311	11.455	٠.٠٠		دال
الاخماد	الدرجة	2.833	1.115	5.917	1.165	5.065	٠.٠٠		دال

د درجة الحرية (ن-١) (١٢-١١) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) ، قيمة (ت) الجدولية = (٢.٢٠١)

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية (الذرائعون) لمهارتي المناولة والاخماد:-

بعد أن انتهى الباحث من اختباراته القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية (الذرائعون) ، عمد إلى تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً كما يبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة (الذرائعيون لمهارتي المناولة والاخماد)

المداللة	الجدول وقيمت (T)	مستوى المداللة	قيمت (T) المحسوبة	البعدى		القبلى		وحدة القياس	المداللة الاختبار
				ع±	س	ع±	س		
دال		٠.٠٠	8.724	0.718	9.167	1.165	5.083	الدرجة	المناولة
دال		٠.٠٠	9.134	0.622	6.250	1.168	2.500	الدرجة	الاخماد

درجة الحرية (ن-١) (١١-١) ومستوى المداللة (٠.٠٥) ، قيمت (ت) الجدول وقيمت = (٢.٢٢٨)

٢-١-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (العمليون لمهارتي المناولة والاخماد):-

بعد أن انتهى الباحث من اختباراته القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (العمليون) ، عمد إلى تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً كما يبين في الجدول (٦).

الجدول (٦) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة (العمليون لمهارتي المناولة والاخماد)

المداللة	الجدول وقيمت (T)	مستوى المداللة	قيمت (T) المحسوبة	البعدى		القبلى		وحدة القياس	المداللة الاختبار
				ع±	س	ع±	س		
دال		٠.٠٠	12.590	1.371	12.333	0.835	6.167	الدرجة	المناولة
دال		٠.٠٠	13.479	0.900	8.083	0.754	2.750	الدرجة	الاخماد

درجة الحرية (ن-١) (١٢-١) ومستوى المداللة (٠.٠٥) ، قيمت (ت) الجدول وقيمت = (٢.٢٠١)

٣-١-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (النظريون لمهارتي المناولة والاخماد):-

بعد أن انتهى الباحث من اختباراته القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (النظريون) ، عمد إلى تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً كما يبين في الجدول (٧).

الجدول (٧) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة (النظريون لمهارتي المناولة والاخماد)

المداللة	الجدول وقيمت (T)	مستوى المداللة	قيمت (T) المحسوبة	البعدى		القبلى		وحدة القياس	المداللة الاختبار
				ع±	س	ع±	س		
دال		٠.٠٠	7.512	1.084	9.917	1.155	5.667	الدرجة	المناولة
دال		٠.٠٠	9.263	0.577	6.167	0.900	2.917	الدرجة	الاخماد

درجة الحرية (ن-١) (١٢-١) ومستوى المداللة (٠.٠٥) ، قيمت (ت) الجدول وقيمت = (٢.٢٠١)

٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع الرابع (المتأملون، الذرائعيون، العمليون والنظريون) لمهارتي المناولة والاخماد:-

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارات البعدية للمجاميع الرابع من الباحث، ومعالجتها إحصائياً كما يبين في الجدول (٤) و (٥) و (٦) و (٧).

١-٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع الرابع في اختبارهمها رة المناولة ومناقشتها:-
جدول (٨) يبين نتائج تحليل التباين وقيمت (F) المحسوبة والجدول وقيمت ومستوى دلالة الفروق في اختبارهمها رة المناولة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة	المعنى
بين المجموع	50.87	3	16.29	22.063	2.76	0.00	معنوي
داخل المجموع	167.58	44	3.81				
المجموع العام	218.45	47					

يبين لنا الجدول رقم (١٨) إن مجموع المربعات بين المجموع بلغ (٨٧.٥٠٠) وداخل المجموع بلغ (٢٩.١٦٧) (٥٨.١٦٧) إما المجموع العام فقد بلغ (١٤٥.٦٦٧) وإن متوسط مربع الانحرافات بين المجموع بلغ (٢٩.١٦٧) تحت درجة حرية (٣) أما داخل المجموع فقد بلغ (١.٣٢٢) تحت درجة حرية (٤٤) وعند احتساب قيمة (F) وجد أنها بلغت (٢٢.٠٦٣) وهي أكبر من (F) الجدولية البالغة (٢.٧٦) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن الفرق معنوي بين المجموع الرابع باختبار المناولة. وبفرض إيجاد قيمة (LSD) أو أقل فرق معنوي) وجد الباحث إن مقدارها (٠.٩٨١) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) عند مقارنة قيم الفروق للأوساط الحسابية للمجموع الرابع في اختبار المناولة، كما يبين الجدول (٩).

جدول (٩) يبين قيم (LSD) أو أقل الفروقات المعنوية بين الأوساط الحسابية في اختبار المناولة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) للمجموع الرابع

LSD	الفروق في الأوساط				المجموع ومتوسطاتها	الفرق في المناولة
	مجموع النظريون	مجموع العمليون	الذرائعون	مجموع المتاملون		
	9.917	12.333	16.9	8.917		
٠.٩٨١	**١.٠٠٠	**٢.٤١٦	٢٥٠.٠	-	مجموع المتاملون 8.917	
	٠.٧٥٠	**٢.١٦٦	-	-	مجموع الذرائعون 16.9	
	**٢.٤١٦	-	-	-	مجموع العمليون 23.12	
	-	-	-	-	مجموع النظريون 9.917	

٤-٢-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموع الرابع في اختبار مهارة اخماد الكرة ومناقشتها:-

جدول (١٠) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة والجدولية ومستوى دلالة الفروق في اختبار مهارة اخماد الكرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة	المعنى
بين المجموع	729.35	3	243.11	16.496	2.76	0.00	معنوي
داخل المجموع	75.31	44	1.71				
المجموع العام	804.66	47					

يبين لنا الجدول رقم (١٠) إن مجموع المربعات بين المجموع بلغ (٢٥.٧٢٩) وداخل المجموع بلغ (٣١.٧٥٠) (٣١.٧٥٠) إما المجموع العام فقد بلغ (٦٧.٤٧٩) وإن متوسط مربع الانحرافات بين المجموع بلغ (١١.٩١٠) تحت درجة حرية (٣) أما داخل المجموع فقد بلغ (٠.٧٢٢) تحت درجة حرية (٤٤) وعند احتساب قيمة (F) وجد أنها بلغت (١٦.٤٩٦) وهي أكبر من (F) الجدولية البالغة (٢.٧٦) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن الفرق معنوي بين المجموع الرابع باختبار مهارة اخماد الكرة. وبفرض إيجاد قيمة (LSD) أو أقل فرق معنوي) وجد الباحث إن مقدارها (٠.٨٢٠) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) عند مقارنة قيم الفروق للأوساط الحسابية للمجموع الرابع في اختبار مهارة اخماد الكرة، وكما يبين بالجدول (١١).

جدول (١١) قيم (LSD) أو اقل الفروقات المعنوية بين الأوساط الحسابية في اختبار اﺧﺘﺒﺎﺭﺍﺧﻤﺎﺩ ﻛﺮﺓ ﻋﻨﺪ ﻣﺴﺘﻮﻯ ﺍﻟﺪﻻﻟﺔ (٠.٠٥) ﻟﻠﻤﺠﺎﻣﻴﻊ ﺍﻻﺭﺏ

LSD	الفروق في الأوساط				المجاميع ومتوسطاتها	
	مجموعة النظرية	مجموعة العاملين	مجموعة الذرائعية	مجموعة المتأملون		
٠.٨٢٠	6.167	8.083	٢٥٠.٦	5.917	مجموعة المتأملون	5.917
	٠.٢٥٠	**٢.١٦٦	٣٣٣.٠	-	مجموعة الذرائعية	٢٥٠.٦
	٠.٠٨٣	**١.٨٣٣	-	-	مجموعة العاملين	8.083
	**١.٩١٦	-	-	-	مجموعة النظرية	6.167
	-	-	-	-		

٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات للمجاميع الأربع التجريبية لمهارتي المناولة والاختاد:
١-٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (المتأملون) لمهارتي المناولة والاختاد:-

من خلال الجدول (٤) الخاص بمجموعة (المتأملون) والتي استخدمت أسلوب العصف الذهني والتي أظهر الجدول تحليل نتائجها إذ يتميز أسلوب العصف الذهني بامتيازات تنمي القدرات العقلية عند المتعلم وخصوصاً الفئة العمرية المستهدفة في هذا البحث حيث أن الأسلوب الذي استخدمه الباحثان في هذه المجموعة (المتأملون) من خلال طرح الأسئلة وإيجاد مشكلات ضمنية جعل المتعلمين بتطوير أفكارهم وإيجاد حلول للأسئلة التي طرحت وبالتالي دفع المتعلمين إلى إيجاد مشيرات يتوصلون بها إلى الحلول المنشودة.

٢-٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (الذرائعية) لمهارتي المناولة والاختاد:-

من خلال الجدول (٥) والذي يبين لنا نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة (الذرائعية) والتي استخدمت الأسلوب التعليمي الخاص بالصورة والعرض الحي للنموذج من خلال (الداتشو) والتي كان لهما الأثر الكبير والواضح في تكوين الصورة الحركية الواضحة لدى المتعلمين عن طريق المهارة المراد تعلمها سواء كان معرفياً أو حركياً (مهازي) متحاشياً الملل الذي يحدث في أثناء تطبيق الوحدة التعليمية وخصوصاً هذه الفئة العمرية والتي يمكن من طبيعتها الحركة المفترطة والمرح وسرعة الاستجابة والفهم اللغوي السريع من خلال الاستخدام المتبع سابقاً في الوحدات التعليمية والتي يعتمد في معظم تطبيق هذه الوحدات على الأسلوب الأمري والذي تحاشاه الباحث في تطبيق منهجه التعليمي وفق نموذج كولب وتصنيفاته للعينة المبحوثة وفق المقياس الخاص بهذا النموذج حيث أثبتت البحوث ضرورة تبني مناهج تعليمية مع هذه العينة والتي وصفها الكثير من الباحثين بأنها الفئة العمرية المثالية في عملية التعليم والذي يساعد المتعلم على أداء متطلبات المهارة بشكل صحيح وسليم إذ أن الأساليب والطرائق الخاصة بالعملية التعليمية تلعب دوراً فعالاً في نجاح مناهجها.

وكذلك يعزو الباحثان أن نجاح أفراد مجموعة (الذرائعية) في تطبيق وحدات المنهج التعليمي من تمارين فضلًا عن استخدام الأسلوب التعليمي المطبق في هذه الوحدات (الشرح والنموذج الحي وعرض الداتشو) حيث زادت هذه الأساليب التصور الحركي وأصبح بصورة أكثر وضوحاً فكان له الأثر الواضح والكبير في تعليم الأداء المهاري وتحسين الجوانب المعرفية لدى عينة هذه المجموعة.

٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (العمليون) لمهارتي المناولة والاحماد:-

من خلال الجدول (٦) والذي يبين لنا نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة (العمليون) والتي استخدمت أسلوب التدريس الفعال (بالاكتشاف الموجة) حيث تميز هذا الأسلوب بإعطاء الفرصة للطلاب بزيادة الاستيعاب للمهارة وتعلمها من خلال ادائها وتكرارها وتقديم التغذية الراجعة اثناء الاداء.

وكذلك يعزو الباحث للدور الذي تلعبه استراتيجيّة التدريس الفعال باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والذي يتميز بامتيازات تحول الطالب من متلقي معلومات الى مبتكر لهذه المعلومات من خلال تناغم أفكاره مع السؤال لحل المشكلة في التمرين بإعطاء حلول ويصل بالنهاية الى افضل حل يساعد على تعليم المهارة بشكل صحيح باقل زمن واقل.

٤-٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (النظريون) لمهارتي المناولة والاحماد:-

من خلال الجدول (٧) والذي يبين لنا نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة (النظريون) نلاحظ التحسن لدى افراد هذه المجموعة التي طبقت الوحدات التعليمية بأسلوب التصور الذهني حيث ان هذا الأسلوب ساعد المجموعة على التخلص من الانماط التقليدية في التفكير والقدرة على المقارنة بين الاشياء القديمة والجديدة وما يتشابه بينهما وبالتالي اخذ قرارات صحيحة مبنية على التصور الذي احتوت عليه الوحدة التعليمية في معالجة تعليم عينات المجموعة (النظريون) وكذلك يعزو الباحثان سبب تعليم المتعلمين في هذه المجموعة كان بسبب استخدام التمارين الذهنية المصاحبة للأداء في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية.

٤-٣-٥ مناقشة نتائج الاختبارات البعديّة للمجاميع الاربعة التجريبية (المتأملون، الذرائعيون، العمليون والنظريون) لمهارتي المناولة والاحماد:-

بعد ان انهى الباحثان مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجاميع البحث الأربعة (المتأملون، الذرائعيون، العمليون، النظريون) وظهرت تفوق الاختبارات البعديّة على الاختبارات القبليّة في جميع متغيرات البحث وهذا يدل على فاعليّة نموذج كولب في العملية التعليمية من خلال استخدام الباحث للمنهج التعليمي المبني على اساس علمي يتناسب مع تقسيمات مقياس كولب لتقسيم العينات التي تستخدم هذا النموذج وفي الأساليب التدريسية التي تتبعها كل نمط من هذه الانماط الاربعة والتي راعى بها الباحث مناهج التعليمي وفق قابليات المتعلمين المنتمين لكل نمط من انماط نموذج كولب وبهذا فقد تميز الباحث باتباع اساليب تعليمية تتناسب مع قدرات وامكانيات المتعلمين العقليّة والبدنيّة والمهاريّة وبهذا فقد تحققت فروض البحث في ان المجموعات الاربعة تميزت بتفوقها التعليمي وبفروقات احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة اما فيما يخص الانماط الاربعة وايهما افضل في العملية التعليمية وفق المنهاج المعد لكل منهما فقد تفوقت المجموعة (العمليون) التي استخدمت أسلوب التدريس الفعال بأسلوب الاكتشاف الموجه في المتغيرات المهاريّة باستثناء الجوانب المعرفية التي تفوقت فيها مجموعته (النظريون) على المجاميع الاخرى. وبهذا يرى الباحثان ان مجموعة (العمليون) التي تفوقت على المجاميع الثلاث (المتأملون، الذرائعيون، النظريون) بالممارسة والاداء

العملي حيث ان استخدام التدريس الفعال بأسلوب الاكتشاف الموجة وبعتمادهم التجربة العملية الملموسة اسهم بارتفاع المستوى المهاري لديهم وجعلهم مما رسون متفاعلون اثناء الوحدة التعليمية اذ يتصف هذا الاسلوب بان افراد المجموعة لديهم القدرة على الرغبة والعمل والتنافس والتفاعل اثناء الاداء من خلال الاستكشاف وتنشيط التفكير في اتخاذ القرار الصحيح حيث ان الممارسة تزيد من دافعتهم وجعلهم يتعلمون بصورة افضل فهم يتميزون بنمط العمل ولذلك اتصف اسمهم (بالعمليون) اضافة الى التغذية الراجعة الفورية التي كانت متزامنة اثناء الاداء ادت الى تقليل الزمن والجهد والتعلم بشكل اسرع واتضح هذا العمل من خلال نتائج الاختبارات البعدية ولبقيته الأنماط. لذلك عمل الباحثان الى وضع مفردات منهاجه التعليمي بشكل يتناسب مع الامكانيات والقبليات الخاصة بكل المتعلمين وكلا" حسب نمطه الذي يستجيب له اثناء عملية التعليم وبهذا حقق الباحث فرضياته واهداف بحثه.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:-

١. الاستمارة الخاصة بأنموذج كولب لها القدرة على تصنيف طلاب المرحلة الثانية (المتوسط).
٢. للوحدات التعليمية وفقاً لأنموذج كولب تأثير ايجابي لها رتي في تعلم المناولة والاخامد.
٣. تفوقت المجموعة التجريبية الثالثة (العمليون) التي استخدمت اسلوب (التدريس الفعال الاكتشاف الموجة) على المجموع الثلاث الاخرى في مهارتي المناولة والاخامد.

٢-٥ التوصيات:-

١. ضرورة استخدام مقياس التصنيف الخاص بأنموذج كولب وذلك لما له من اهمية في مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم.
٢. ضرورة استخدام انموذج كولب كونه اثبت فاعليته في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.
٣. التركيز على مجموعة العمليون وفقاً لأنموذج كولب كونها حققت افضل النتائج على بقية المجموع الاخرى.
٤. ضرورة استعمال الاساليب التدريسية المتبعة في منهج دليل معلم التربية الرياضية لما له من اهمية في تحقيق اهداف التعلم.

لعلوم التربية البدنية

المصادر العربية والاجنبية

- أعادة احياء المدارس وتوطيد التعليم في العراق (مشروع رايز)- وزارة التربية - العراق ٢٠٠٤م.
- زهير الخشاب وآخرون : كرة القدم ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٩ .
- حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الاساسية ، رسالت ماجستير غير منشورة ٢٠٠١ .
- محمد صبحي حسانين: التربية البدنية والرياضية (ادارة تدريس- تعليم) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ .